زیارت مجموعه حضرت زینب خاتون

علی اکبر جبیری

۱۹۳۸ بمبی

الادعیه الامامیه - عربی - ۱۵

حاجیه بی بی مه برج حیا — دختر جانگیر شاه بادفا

آنکه اندر راه حق آمد شهید — از جفای ناکسان بیحیا

لعن حق بر قاتلش بادا مدام — تا که این چرخ کهن باشد بپا

وقف نمود این زیارت نامه را — از طریق مهر با صدق و صفا

کرد از بهر عموم مسلمین — وقف تا باشد خدا از وی رضا

واقف از قاری نماید التماس — تا کند یادش بهنگام دعا

هم ز بهر همسرش موچول شاه — خواهد آمرزش ز حق جل و علا

چون گذشت از سال عمرش شصت و پنج — این نشان خیر ماند از وی بجا

یکهزار و سیصد و چل بعد هفت

سال طبعش را ز هجرت دان هلا

زیارت مخدرہ حضرت زینب خاتون سلام اللہ علیہا

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ سُلْطَانِ الْاَنْبِیَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَ اللِّوَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ مَنْ عُرِجَ اِلَی السَّمَآءِ وَ
وُصِلَ اِلٰی مَقَامِ قَابِ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنٰی اَلسَّلَامُ
عَلَیْکِ یَا بِنْتَ نَبِیِّ الْهُدٰی وَ سَیِّدِ الْوَرٰی وَ

مُنقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الرَّدٰی اَلسَّلَامُ عَلَیْكِ یَا بِنْتَ
صَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِیْمِ وَالشَّرَفِ الْعَمِیْمِ وَالْاٰیَاتِ وَ
الذِّکْرِ الْحَکِیْمِ اَلسَّلَامُ عَلَیْكِ یَا بِنْتَ صَاحِبِ الْمَقَامِ
الْمَحْمُوْدِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ وَاللِّوَآءِ الْمَشْهُوْدِ اَلسَّلَامُ
عَلَیْكِ یَا بِنْتَ مَنْهَجِ دِیْنِ الْاِسْلَامِ وَصَاحِبِ
الْقِبْلَةِ وَالْقُرْاٰنِ وَعَلَمِ الصِّدْقِ وَالْحَقِّ وَالْاِحْسَانِ
اَلسَّلَامُ عَلَیْكِ یَا بِنْتَ صِفْوَةِ الْاَنْبِیَآءِ وَعَلَمِ
الْاَتْقِیَآءِ وَمَشْهُوْرِ الذِّکْرِ فِی السَّمَآءِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَکَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَیْكِ یَا بِنْتَ خَیْرِ خَلْقِ
اللّٰهِ وَسَیِّدِ خَلْقِهٖ وَاَوَّلِ الْعَدَدِ قَبْلَ اِیْجَادِ

اَرْضِهٖ وَسَمٰوٰاتِهٖ وَاٰخِرِ الْاَبَدِ بَعْدَ فَنَآءِ الدُّنْيَا
وَاَهْلِهٖ اَلَّذِىْ رُوْحُهٗ نُسْخَةُ اللَّاهُوْتِ وَصُوْرَتُهٗ
نُسْخَةُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ وَقَبْلَتُهٗ خَزَانَةُ الْحَيِّ
اَلَّذِىْ لَا يَمُوْتُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
وَوَلِىِّ الثَّقَلَيْنِ وَشَفِيْعِ الْاُمَّةِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ وَ
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ
الْاَوْصِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ اِمَامِ الْاَتْقِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رُكْنِ الْاَوْلِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ عِمَادِ الْاَصْفِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ

يَعْسُوبِ الدِّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ قَائِدَةِ الْبَرَرَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ قَامِعِ
الْكَفَرَةِ وَالْفَجَرَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَارِثِ النَّبِيِّينَ
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيفَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ اَلسَّلامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ ضِيَاءِ الدِّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ
النَّبَاءِ الْعَظِيمِ عَلَى الْيَقِينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ
حِسَابُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَالْكَوْثَرُ فِي يَدَيْهِ وَالنَّصُّ يَوْمَ
الْغَدِيرِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ مَنْ قَادَ زِمَامَ نَاقَتِهَا جِبْرَائِيلُ وَشَارَكَهَا

فِي مُصَابِهَا اِسْرَافِيْلُ وَغَضِبَ بِسَبَبِهَا الرَّبُّ
الْجَلِيْلُ وَبَكٰى لِمُصَابِهَا اِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ وَنُوْحٌ وَمُوْسٰى
الْكَلِيْمُ فِي كَرْبَلَا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ الْبُدُوْرِ السَّوَاطِعِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ
الشُّمُوْسِ الطَّوَالِعِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ زَمْزَمَ وَصَفَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَكَّةَ
وَمِنٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ حُمِلَ عَلَى الْبُرَاقِ فِي
الْهَوَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ حَمَلَ الزَّكٰوةَ بِاَطْرَافِ
الرِّدَاءِ وَبَذَلَهٗ عَلَى الْفُقَرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ
مَنْ اَسْرٰى بِهٖ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ ضَارَبَ السَّيْفَيْنِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ صَلّٰى قِبْلَتَيْنِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا
بِنْتَ عَلِيِّ نِالْمُرْتَضٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَدِيْجَةَ الْكُبْرٰى
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلٰى جَدِّكِ الْمُخْتَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَ
عَلٰى اَبِيْكِ حَيْدَرِ الْكَرَّارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى السَّادَاتِ
الْاَطْهَارِ الْاَخْيَارِ وَهُمْ حُجَجُ اللهِ عَلَى الْاَقْطَارِ سَادَاتِ
الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ مِنْ وُلْدِ اَخِيْكِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ
الْعَطْشَانِ الظَّمْاٰنِ وَهُوَ اَبُو التِّسْعَةِ الْاَطْهَارِ وَهُمْ

حُجَجُ اللهِ مِنْ طُرُقِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنَ
اَللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الَّذِيْنَ حُبُّهُمْ فَرْضٌ عَلٰى اَعْنَاقِ
كُلِّ الْخَلَائِقِ الْمَخْلُوْقِ لِخَالِقِ الْقَادِرِ السُّبْحَانِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ الْاَعْظَمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُخْتَ وَلِيِّ اللهِ الْمُعَظَّمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ الْمُكَرَّمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ الْمَصَآئِبِ يَا زَيْنَبُ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الصِّدِّيْقَةُ الْمَرْضِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
اَلْفَاضِلَةُ الرَّشِيْدَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا

اَلْكَامِلَةُ الْعَالِمَةُ الْعَامِلَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
اَيَّتُهَا الْكَرِيْمَةُ النَّبِيْلَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا
يَا مَنْ ظَهَرَتْ مَحَبَّتُهَا لِلْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ
فِيْ مَوَارِدَ عَدِيْدَةٍ وَتَحَمَّلُ الْمَصَآئِبِ الْمُحْرِقَةِ
لِلْقُلُوْبِ مَعَ تَحَمُّلَاتٍ شَدِيْدَةٍ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا مَنْ حَفَظَتِ الْاِمَامِ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَا
فِيْ قَتْلٰى وَبَذَلَتْ نَفْسَهَا فِيْ نِجَاةِ زَيْنِ
الْعَابِدِيْنَ مِنْ مَجْلِسِ اَشْقَى الْاَشْقِيَآءِ وَ
نَطَقَتْ كَنُطْقِ عَلِيٍّ فِيْ سُكَكِ الْكُوْفَةِ وَحَوْلَهَا

كَثِيرٌ مِنَ الْاَعْدَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ
نَطَحَتْ جَبِينَهَا بِمُقَدَّمِ الْمَحْمِلِ اِذَا رَاَءَتْ
رَأْسَ سَيِّدِ الشُّهَدَآءِ وَيَخْرُجُ الدَّمُ مِنْ
تَحْتِ قِنَاعِهَا وَمِنْ مَحْمِلِهَا بِحَيْثُ يَرٰى مَنْ
حَوْلِهَا الْاَعْدَآءُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا تَالِيَ الْمَعْصُومِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةً فِيْ تَحَمُّلَاتِ الْمَصَآئِبِ
كَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
اَلْبَعِيدَةُ مِنَ الْاَوْطَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الْاَسِيرَةُ فِي الْبُلْدَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
اَلْمُتَحَيِّرَةُ فِيْ خَرَابَةِ الشَّامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ

اَيَّتُهَا الْمُتَحَيِّرَةُ فِیْ وُقُوْفِكَ عَلٰی جَسَدِ سَيِّدِ الشُّهَدَآءِ وَخَاطَبْتِ اِلٰی جَدِّكِ رَسُوْلِ اللّٰهِ بِهٰذَا النِّدَآءِ صَلّٰی عَلَيْكَ مَلِيْكُ السَّمَآءِ هٰذَا حُسَيْنٌ بِالْعَرَآءِ مَسْلُوْبُ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَآءِ مُقَطَّعُ الْاَعْضَآءِ وَبَنَاتُكَ سَبَايَا وَاِلَی اللّٰهِ الْمُشْتَكٰی وَقَالَتْ يَامُحَمَّدُ هٰذَا حُسَيْنٌ تَسْفِیْ عَلَيْهِ رِيْحُ الصَّبَا مَجْذُوْذُ الرَّأْسِ مِنَ الْقَفَا قَتِيْلُ اَوْلَادِ الْبَغَايَا وَاحُزْنَاهُ عَلَيْكِ يَا اَبَاعَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنْ هَيَّجَتْ قَلْبُهَا لِلْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ الْعُرْيَانِ الْمَطْرُوْحِ عَلَی الثَّرٰی

وَقَالَتْ بِصَوْتٍ حَزِيْنٍ بِاَبِیْ مَنْ نَفْسِیْ لَهُ الْفِدَآءُ
بِاَبِیْ الْمَهْمُوْمِ حَتّٰی قَضٰی بِاَبِیْ الْعَطْشَانُ حَتّٰی مَضٰی
بِاَبِیْ مَنْ شَيْبَتُهٗ تَقْطُرُ بِالدِّمَآءِ اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنْ
بَكَتْ عَلٰی جَسَدِ اَخِيْهَا بَيْنَ الْقَتْلٰی حَتّٰی بَكَتْ
لِبُكَآئِهَا كُلُّ عَدُوٍّ وَّصَدِيْقٍ وَّرَاَی النَّاسُ
دُمُوْعَ الْخَيْلِ يَنْحَدِرُ عَلٰی حَوَافِرِهِمْ عَلَی
التَّحْقِيْقِ اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنْ تَكَفَّلَتْ وَاجْتَمَعَتْ
فِیْ عَصْرِ عَاشُوْرَا بَنَاتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَاَطْفَالَ
الْحُسَيْنِ وَقَامَتْ لَهَا الْقِيٰمَةُ فِیْ شَهَادَةِ
الطِّفْلَيْنِ الْغَرِيْبَيْنِ الْمَظْلُوْمَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلٰی

مَنْ لَمْ تَنَمْ عَيْنُهَا لِاَجَلِ حَرَاسَةِ آلِ اللّٰهِ فِیْ طَفِّ
نَیْنَوٰا وَصَارَتْ اَسِیْرًا ذَلِیْلًا بِیَدِ الْاَعْدَآءِ اَلسَّلَامُ
عَلٰی مَنْ رَکِبَتْ عَلٰی بَعِیْرٍ بِغَیْرِ وِطَآءٍ وَنَادَتْ
اَخِیْهَا اَبَا الْفَضْلِ بِهٰذَا النِّدَآءِ اَخِیْ اَبَا لْفَضْلِ
اَنْتَ الَّذِیْ رَکِبْتَنِیْ اِذَا اَرَدْتَ الْخُرُوْجَ مِنَ الْمَدِیْنَةِ
اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنْ خَطَبَتْ فِیْ مَیْدَانِ الْکُوْفَةِ بِخُطْبَةٍ
نَافِعَةٍ حَتّٰی سَکَنَتِ الْاَصْوَاتُ مِنْ کُلِّ نَاحِیَةٍ
اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنِ احْتَجَّتْ فِیْ مَجْلِسِ ابْنِ زِیَادٍ بِاحْتِجَاجَاتٍ
وَاضِحَةٍ وَقَالَتْ فِیْ جَوَابِهٖ بِبَیِّنَاتٍ صَادِقَةٍ اِذْ
قَالَ ابْنُ زِیَادٍ لِزَیْنَبَ خَوَاتُوْنَ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَیْهَا

كَيْفَ رَاَيْتَ صُنْعَ اللّٰهِ بِاَخِيْكِ الْحُسَيْنِ قَالَتْ مَا
رَاَيْتُ اِلَّا جَمِيْلًا ؕ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اَسِيْرًا بِاَيْدِى الْاَعْدَآءِ
فِى الْفَلَوَاتِ وَرَاَيْتُ اَهْلَ الشَّامِ فِىْ حَالَةِ الْعَيْشِ وَالسُّرُوْرِ
وَنَشْرِ الرَّايَاتِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ شُدَّ الْحَبْلُ عَلٰى عَضُدِهَا
وَعُنُقِ جَنَابِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ وَاَدْخَلُوْهَا مَعَ سِتَّةَ
عَشَرَ نَفَرٍ مِّنْ اٰلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَهُمْ كَالْاُسَرَآءِ
مُقَرَّنِيْنَ بِالْحَدِيْدِ مَظْلُوْمِيْنَ وَقَالَ عَلِىُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
لِيَزِيْدَ يَا يَزِيْدُ مَا ظَنُّكَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَاٰلِهٖ لَوْ رَاٰنَا عَلٰى هٰذِهِ الْحَالَةِ ثُمَّ قَالَتْ اُمُّ الْمَصَآئِبِ زَيْنَبُ
لَهٗ قَائِلًا ؕ فَاَهَلُّوْا وَاسْتَهَلُّوْا فَرَحًا ثُمَّ قَالُوْا يَا يَزِيْدُ لَا تُشَلُّ

مُنْتَحِياً عَلَى ثَنَايَا اَبِى عَبْدِ اللّٰهِ سَيِّدِ شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ
تَنْكُتُهَا بِمِخْصَرَتِكَ لَكِنَّ الْعُيُوْنَ عَبْرٰى وَالصُّدُوْرَ حَرّٰى اَلَا
فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ اِقْدَامِكَ لِقَتْلِ حِزْبِ اللّٰهِ النُّجَبَاءِ
لِحِزْبِ الشَّيْطَانِ الطُّلَقَآءِ وَلَئِنِ اتَّخَذْتَنَا مَغْرَمًا
حِيْنَ لَا تَجِدُ اِلَّا مَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيْدِ وَاِلَى اللّٰهِ الْمُشْتَكٰى وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِى الشِّدَّةِ وَ
الرَّخَآءِ فَكِدْ كَيْدَكَ وَاسْعَ سَعْيَكَ وَنَاصِبْ جَهْدَكَ
فَوَاللّٰهِ لَا تَمْحُوْ ذِكْرَنَا وَلَا تُمِيْتُ وَحْيَنَا وَهَلْ رَأْيُكَ
اِلَّا فَنَدًا وَاَيَّامُكَ اِلَّا عَدَدًا وَجَمْعُكَ اِلَّا
بَدَدًا يَا يَزِيْدُ اَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ

لَاتَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا

بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ وَحَسْبُكَ

بِاللّٰهِ حَاكِمًا وَبِمُحَمَّدٍ خَصْمًا وَبِجِبْرَئِيْلَ عَدُوًّا

ثُمَّ قَالَتْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ خَتَمَ لِاَوَّلِنَا

بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَلِاٰخِرِنَا بِالشَّهَادَةِ وَ

الرَّحْمَةِ اِنَّهُ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ وَهُوَحَسْبُنَا وَ

نِعْمَ الْوَكِيْلُ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

الحمد للہ و المنہ این کتاب زیارت مفجعہ با کمال دقت در تصحیح آن

در مطبع رحیمی بمبئی بزیور طبع آراستہ گردید •

بتاریخ دہم شہر صیام ۱۳۴۷ھ

تنبیہ ۱۹۵۸ء

طبع کنندہ علی اکبر جوہری بمبئی پست ۹